واحصي من هلك في هذه الزلزلة على وجه التقريب فكان الف
الف وماية الف انسان وكانت قوة الزلزلة في مدة الامر
بمقدار ما يقرا الانسان سورة الكهف ثم دامت بعد ذلك
اياما فقال بعض البلغا في ذلك اما بعد فانه لما حدث ببلاد
الشام حادث الزلازل ووجد في معظمها من عظم البلايا
والبلا بكل حتى طبقت من ارض الجزيرة الى بلاد الساحل وتهدمت
الحصون والمعاقل واخربت ما لا يحصى من الدور والمنازل
وسوت الاعالي من البنيان بالاسافل واوحشت من اهلها
المجالس والمحافل وشدخت كثيرا من الرخام بالجنادل
وفصلت بين الاعضا والمفاصل وابانت بين الاقدام
والاكف والانامل وابدت القطان من الاوطان ادبار
النعام الجافل وحلت كثير من السكان في الموارد والمناهل
وكثرت في الربا اليتامى والارامل وارمضت قلوب الغافل
ات وارمضت عيون الثواكل واجهضت كثير من اجنة
الحوامل ووضعت الطيور لهولها ما في الحواصل فكان
ما حدث منها عبرة للبيب العاقل وحسرة على المصر
الغافل وتنبيها على خلاص التوبة من المتغافل وازعاجا
للمتناوم عن الطاعة والمتثاقل وحاطهم الله عيانا بالهلاك كل
والناسك ولكنهم لما تعاموا عن الحق وتمادوا في الباطل
واضاعوا الصلوات وعكفوا على الشهوات والشواغل
واعتدوا [illegible] المقبول وانهمكوا في ترك الفاضل واكلوا
الخمور وشربوا الخمور وانتشر فسقهم في القبايل واكلوا
الربا والرشا واموال اليتامى وتعوشوا المآكل وزهدوا

فيما

صح اصله

فيما رغبوا فيه وطمعوا في الحاصل ومن بقي منهم انما يستدرج
في ايام قلايل وجاءت على البلاد فعبرة وموعظة للخارج
والداخل والله يمن على الاسلام والمسلمين بفرج عاجل ويوفقهم
للقيام بمرضاته في اداء الفرايض والنوافل وتكفهم من
عذابه الاليم الهايل ويجنبهم من عقابه الاجل والعاجل
فهو مجيب المضطر معطي السايل وفارج الكرب العارض والخطب
النازل وفي سنة ثمان وتسعين قال في المراة جاءت في شعبان
زلزلة عظيمة فشققت قلعة حمص ورمت المنطقة التي على القلعة
واخربت حصن الاكراد وامتدت الى نابلس فاخربت
ما بقي وفي سنة ستماية كانت زلزلة عظيمة بديار مصر والشام
والجزيرة والموصل والعراق وبلاد الروم وقبرص وغير ذلك
من البلاد قاله ابن الاثير في كامله [illegible] وبلغت الى
سبتة ببلاد المغرب وفي سنة خمس وستماية زلزلة بنيسابور
زلزلة عظيمة دامت عشرة ايام قاله في المراة وفي سنة ثمان
ستماية كانت زلزلة شديدة بمصر والقاهرة دور كثيرة
وبالكرك والشوبك وهدمت من قلعتها ابراجا وهلك
خلق كثير من الصبيان والنسا تحت الهدم ورؤي دخان
نازل من السما الى الارض فيما بين المغرب والعشا عند
قبر عاتكة غربي دمشق وفي سنة ثلاث عشرين وستماية
ذكر ابن الاثير انه كانت زلزلة ببلادهم هدمت كثيرا
من القرى والقلاع وفي سنة اربع وخمسين في يوم الاثنين
مستهل جمادى الاخرة وقع بالمدينة المشرفة صوت يشبه
الرعد البعيد تارة وتارة اقام على هذه الحالة يومين فلما

هدم منها

هدم بنيها (?)

حين بالشام جمع تلهم ومهي المكان المرتفع (?)

Copyright © King Saud University